سير العلم والاجتماع

جهاز النوم

اكتشف العالم الفرنسي الشهير المسيو هيلمون جهازا سماه « مورفيه » الغرض منه جلب النوم للإنسان عند ما يريد. والجهاز المذكور مؤلف من صندوق بسيط يحتوي على « بطاريه شبكية » وآلة هزازة متصلة بواسطة سلك بمصباح كهربائي صغير

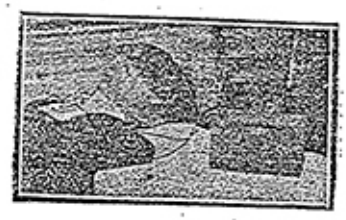

ترى صورته في الرسم ولكي تدور وتعمل يجب ايصالها بمجرى كهربائي ثم الضغط عليها كما تضغط على زر الجرس فيشتعل المصباح ويخرج المجرى الكهربائي طنيناً لطيفا منعشا واذا أراد الانسان أن ينام نوماً عميقاً هادئاً بالليل أوفي كرسي (فوتيل) نهارا فما عليه الا ان يضع الصندوق (المورفيه) الى جانبه ويضغط على زر فيه وبعد دقائق معدودة يسدل يديه ويغرق في غيبوبة ثم يستغرق في النوم

وقد أوصل الدكتور بيربليون الفرنسي الأخصائي بالأمراض النفسية هذا الجهاز الى درجة الكمال وأوضح عمله بما يأتي. ان جانبي الدماغ لا يكونان دائما براحة وطمأنينة ومن هذا يحصل الأرق والكابوس ثم ان النوم يزداد بواسطة توتير اعصاب العين والانف الصناعي وهذه الاعصاب اذا توترت تضعف قوتها تماما فتجلب النوم

شاب برنزي

في صيف ١٩٢٦ أخرجت شبكة صياد من قعر لسان مارافون في البحر الابيض المتوسط تمثالا من البرنز القائم لشاب يوناني يدل دلالة واضحة على الفن اليوناني القديم والتمثال عينان براقتان على غاية ما يكون من الجمال. وقد عرضوه في النادي الوطني في أثينا ليراه الناس

ويقول العلماء ان هذا التمثال مصنوع قبل اربعمائة سنة من أيامنا الحاضرة حيث بلغ اذ ذاك الفن اليوناني مبلغا عظيما من الرقي والرواء والزخرف انظر الرسم في الصفحة التالية

قرب تحقيق دواء السل

شاب برنزي يوناني

عربنا لحضرات قراء الاخاء في العدد الرابع الماضي مقالة قيمة عن جريدة السكوتيديان الفرنسية ذكرت فيها تلك الجهود التي قام بها الدكتور فيليب كفوري الشرقي في اقامة التجارب المتواصلة لتحقيق علاج اكتشفه لمعالجة داء السل وقد رأينا الآن ان نزيد القراء ايضاحا حيث وقفنا على معلومات جديدة وذات قيمة

بدأ الدكتور كفوري تجاربه سنة ١٩١٨ وواصل العمل بلا ملل في عيادته بمدينة باريس ومعلوم أن مشروع كهذا يتطلب جلداً وصبراً ونفقات طائلة وجميع الاكتشافات العلمية لا تسير في طريق النجاح الا اذا عضدها أصحاب الاموال الغيورين على الانسانية

وقد عرض الدكتور المذكور فكرته في اكتشاف دواء يشفي المسلولين على جناب الامير الجليل جورج لطف الله الذي استحسنها وقال للدكتور منشطاً ومشجعاً امش وانا مستعد لمساعدتك ونصرتك وسرعان ما حقق القول بالفعل وأنشأ للدكتور معملا خاصا جهزه بالعدد والادوات اللازمة وساعده مساعدة مالية حتى علمنا أن جناب الامير أنفق في هذا السبيل المبرور أكثر من مليوني فرنك وهي هبة عظيمة تدل على سخاء الامير واهتمامه بالمشروعات الفائدة لخير الانسانية ولم يقف جناب الامير عند هذا الحد بل انه ما زال يوالي مساعداته حتى يتم الاكتشاف وتكلل مساعي الدكتور بالنجاح

وعلمنا أيضاً ان الدكتور كفوري عاد الآن الى اقامة تجاربه التي يعاونه بها البروفوسير بتي الذائع الصيت وعضو الاكاديمية الطبية الباريسية والبرفوسير بانيسيه الاستاذ بمدرسة الفنون الاميرية

والقائمون بذلك التجارب يرجون ان يصلوا الى النجاح في العام القادم الجديد

ويبرزوا الاكتشاف الى حيز الوجود واذ ذاك يشرع الدكتور كفوري في استعماله ومعالجة المصابين بداء السل وبذلك ينقذ الانسانية من داء عضال طالما فتك بالارواح وأعيا نطس الاطباء

ونحن لا يسعنا الا تسطير آيات المدح والثناء لجناب الامير جورج لطف الله الذي له الفضل الاوفر في نجاح هذا الاكتشاف الخطير

على شواطئ البحار

في صيف كل عام يهرع موسرو أوربا وأميركا الى شواطيء البحار حيث يقضون فصل الصيف في الملاهي والسباحة في البحار وقد اتخذت النساء للسباحة جواداً من المطاط المنفوخ المملوء هواء يركبنه ويسبحن على ظهره مسافات طويلة في المياه كما نرى في الرسم

— ٥ —

جدار القدس يبكي

قرأنا في جريدة روسكويه فريميا التي تصدر في باريس نبذة فيها مايأتي :

ورد في أنباء بيت المقدس نبأ أحدث اضطراباً شديداً بين الجالية الاسرائيلية في تلك المدينة وجميع أنحاء فلسطين وتفصيل ذلك انه في يوم تيشيبوف (الصوم الكبير) اجتمع لصلاة المساء أمام جدار المسجد الأقصى الشرقي ألوف من اليهود المتعبدين وفيما كانوا يصلون ظهرت على الجدار رطوبة أخذت في الازدياد رويداً رويداً ثم سال منها الماء على الحائط الامر الذي أثار اضطراباً بين المصلين وما هي الا فترة يسيرة حتى انتشر الخبر في المدينة فهرع ألوف من أهالي القدس الى مكان الحادثة. وقد قال اليهود ان هذه العجيبة مفتعلة بأيدي أبناء العرب الذين نقبوا في الجدار نقباً وصبوا فيه الماء وحضر في الحال رجال البوليس الذين بحثوا وحققوا ولكنهم لم يستطيعوا تعليل الحادث أو اظهار سببه . وقد علل ظهور هذا الحادث بعض الانكليز الجيولوجيين بقولهم : انه على أثر حدوث الزلزال الشديد ظهرت عين ماء تحت الارض وشقت لها طريقاً حتى وصلت الى الحائط ونزّت منه ولكن هذا التعليل لم يرق في عيون اليهود المتعبدين ولم يقنعهم بل انهم اعتقدوا بحدوث عجيبة سماوية وان جدار هيكل سليمان يبكي على مصائب بني اسرائيل وينوح ويذرف الدموع السخية

أهدانا حضرة العالم الجليل خادم العلم والدين الشيخ هبة الدين الحسيني البغدادي كتابين نفيسين أولهما « كتاب نهضة الحسين » وهو يحتوي على سلسلة حوادث تاريخية حول فاجعة الامام سيدنا الحسين بن علي عليهما السلام رمى به مؤلفه الى افهام الاجانب تاريخ الحركة الحسينيه مستنداً على أوثق المصادر التاريخية والكتاب الثاني هو « الدلائل والمسائل » أجاب به مؤلفه الجليل على مئات من المسائل الدينية والعلمية أجوبة دلت على سعة اطلاعه في العلوم الشرقية والغربية وأورد في أجوبته أراء علماء الشرق والغرب بعبارات سهلة قريبة المنال مما يدل على مكانة المؤلف العلمية والرجوع اليه في ايضاح ما غمض فهمه عليهم فهو مصباح العراق الوهاج ونحن نشكره على هديته النفيسة ونسأل الله أن يكثر من أمثاله بين رجال العلم الاجلاء